

صباح العرب

الحبيب الأسود

اليوم العالمي للرجل

يصادف غدا الجمعة التاسع عشر من نوفمبر اليوم العالمي للرجل الذي عادة ما يمر دون أن يلقى أي اهتمام، لا من أهل السياسة ولا من أهل الثقافة والإعلام، عكس اليوم العالمي للمرأة الذي يحظى برعاية خاصة من صانعي القرار السياسي، حيث تتسابق الدول والحكومات والهيئات والمنظمات على إقامة الاحتفالات وتنظيم التظاهرات وإصدار القرارات وتوجيه التهاني للسيدات باعتبارهن نصف المجتمع ويتولين تربية النصف الثاني، وكونهن النصف الحلو والجنس اللطيف وصاحبات الفضل على الدنيا والحياة والجمال والحب والسعادة.

ويبدو أن حظ اليوم العالمي للرجل أمام اليوم العالمي للمرأة، لا يختلف عن حظ اليوم العالمي للرجل الذي يفترض أن يحتفل به العالم في التاسع عشر من يونيو من كل عام، مقارنة باليوم العالمي للمرأة. ورغم أن اليومين ظهر في مواعيد متقاربة في بدايات القرن العشرين، إلا أن الاحتفال بالأمهات تحول إلى مهرجان عام ومزاد مفتوح للهدايا والمطربات والورود، بينما لا أحد تقريبا يتذكر عيد الآباء، وكأنه مخلوق قسطنطيني لوجود ضمن روثانة الأيام العالمية.

والأمر ذاته يتعلق باليوم العالمي للفتيان وهو مرتبط باليوم العالمي للرجل وتاريخه هو العشرون من نوفمبر، حيث أنه من الصعب أن نجد من ينتخب إليه مقارنة باليوم العالمي للفتيات الذي يتم الاحتفال به في الحادي عشر من أكتوبر من كل عام، وزادته وسائل التواصل الاجتماعي بريقا وتوهجا خلال السنوات الماضية على إيقاع أغنية نانسي عجرم "اللي ما خلقت بنا، ماشبعشني من الحنينة، ولادقش الحلويات".

في ستينات القرن الماضي ارتفعت الأصوات المناهضة بإعلان الثالث والعشرين من نوفمبر يوما عالميا للرجل مقابل يوم الثامن من مارس المخصص للنساء، وقد حاول البعض استحداث السوفيت على تخصيص يوم للرجال بما يحقق المساواة بينهم وبين النساء، لكن الأمر لم ينجح نظرا إلى أن اليوم المقترح كان يصادف يوم الجيش الأحمر والبحرية في الاتحاد السوفيتي والذي تحول منذ 2002 إلى عيد الدفاع عن الوطن.

بعد سنوات أعاد الدكتور جبروم تيلوكسينغ، وهو أستاذ محاضر في جامعة جزر الهند الغربية إحياء الفكرة. فقد اختار يوم التاسع عشر من نوفمبر لتكريم عيد ميلاد والده وأيضا للاحتفال بكيفية توحيد فريق كرة القدم في ترينيداد وتوباغو في ذلك التاريخ من عام 1989 عندما كانت البلاد تصرف حملة وطنية من أجل التاهل لكأس العالم لكرة القدم.

وتم تبني الفكرة من قبل ناشطين قالوا إنهم يسعون جاهدين من أجل المساواة بين الجنسين ويحاولون بصبر إزالة الصور النمطية والوصمة المرتبطة بالرجال.

من ترينيداد وتوباغو أكد الدكتور تيلوكسينغ في التاسع عشر من نوفمبر 1999 على إحياء المناسبة ووجه خطابا لمواطنيه قال فيه "أدركت أنه لا يوجد يوم للرجل.. قال البعض إن هناك عيد الأب، ولكن ماذا عن الأولاد الصغار والمراهقين والرجال الذين ليسوا آباء"، وهو محق في ذلك، فالمطلوب هو قليل من الاهتمام بجنس الذكور وتمكينه من بعض المساواة مع الإناث.

وبالرغم من أن هذا اليوم العالمي للرجل معروف في عدد من الدول، إلا أن الاحتفال به يبقى محدودا.

أما الأمم المتحدة فيبدو أنها لا تزال غير متحمسة للاعتراف به، ولاسيما أن يوم التاسع عشر من نوفمبر لديها مخصص لليوم العالمي لدورات المياه.

سيارات كهربائية تزيح عربات الخيول في البتراء



التكنولوجيا تصل الحاضر بالتاريخ

ويزور البتراء حاليا نحو ألف سائح اجنبي في اليوم مقارنة بأكثر من 3 آلاف عام 2019. ورحبت منظمات مدافعة عن حقوق الحيوانات بخطوة استعمال السيارات، يقول الفرجات إن وجود السيارات "يقلل من نسبة سوء استخدام بعض الحيوانات التي كانت موجودة من البعض". ويضيف "الخطوة نجحت بشكل كبير والجميع سعيد بها: السائح، وجمعية الرواحل، ومنظمات الرفق بالحيوان التي كانت تتواصل معنا وتبدي قلقا

قرب الفنادق إلى داخل مدينة البتراء الأثرية والعودة منها. ويشير إلى أن عربات الخيول كانت "متعبة ودخلها أقل ومدة رحلتها أطول". ويحصل العاملون على السيارات التي ستعرض في "معروض نحو423 دولارا) شهريا، ووفرت الخطوة العشرات من فرص العمل بين سائقي ومرافقي ويأتي تذاكر. وأغلقت المدينة في مارس 2020 حتى عودة الأردن لاستقبال السياح في الأول من شهر مايو الماضي.

وتضيف السيدة ذات الشعر الأسود القصير "قد يكون منظرها بعيدا قليلا عما هو مألوف في مكان جميل كهذا، لكن في عمرنا، من الجميل استخدام بديل جيد للتنقل". وتتسع السيارة الواحدة لخمسة ركاب بدلا من اثنين في العربة التي يجرها خيل، بالإضافة إلى السائق. وتتشن السيارة الشبيهة بسيارات ملاعب الغولف، بالكهرباء لساعات قبل أن تصبح جاهزة لتعمل يوما كاملا. ويقول الفرجات "السيارات الكهربائية لا تلوث ولا دخان". ويوضح أن "استبدال العربات التي تجرها رواحل تم بالاتفاق مع جمعية أصحاب الرواحل وبحيث يكون معظم الدخل للجمعية".

اختارت المملكة الأردنية التجديد في القطاع السياحي من خلال استبدال عربات الخيول التي تنقل الزوار في البتراء بسيارات كهربائية، وهي خطوة لاقت استحسانا من جمعيات الرفق بالحيوان إضافة إلى أهالي المنطقة الذين سيشتغلون كسائقين للسيارات الجديدة.

البتراء (الأردن) - يهيم المقعد النمساوي رودي (43 عاما) بمساعدة بسيطة بركوب واحدة من عشر سيارات كهربائية حلت بدلا عن عربات تجرها خيول لنقل السياح في مدينة البتراء الأثرية، في وسيلة نقل تساعد أصحاب الاحتجاجات الخاصة وتصد من انتقادات المدافعين عن حقوق الحيوانات. ويقول رودي فرحا "السيارة الكهربائية رائعة، فقد وفرت فرصة لأشخاص على كرسي متحرك لزيارة هذا المكان الرائع".

ويضيف الشاب من أمام الخزنة الشهيرة المنحوتة بالصخر الوردي "أنا سعيد جدا بهذه الفرصة". وبدأت السلطات في المدينة الوردية مؤخرا باستبدال حيوانات عاملة في نقل السياح بسيارات كهربائية صديقة للبيئة يقودها أصحاب تلك الحيوانات. ويقول رئيس سلطة إقليم البتراء التنموي السياحي سليمان الفرجات، إن "السيارات العشر هي البداية وبديل عن 12 عربة تجرها خيول". واختيرت البتراء التي كانت عاصمة للأنباط ما قبل الميلاد، كإحدى عجائب الدنيا السبع الجديدة عام 2007، وهي الوجهة المفضلة للسياح الأجانب في الأردن. وتقول الستينية أنجي التي جاءت من ولاية ميشيغان الأمريكية لزيارة البتراء "السيارة الكهربائية سهلت الأمر علي وعلى زوجي".

لوحات إيطالية بمنمنمات إسلامية وفرعونية في القاهرة

يقدم المعرض بأنه "نو دلالة صوفية تجعل أعمالها معروفة بالخيال والتأمل في الله". وحصلت ليوني في العام 2000 على دبلوم الفنون الشرقية من جامعة رويال هولواي في لندن. وقالت الفنانة الإيطالية إنها أبدت "اهتماما فوريا وعميقا" بالفنون الزخرفية في العالم الإسلامي. ويحتوي موضوع العمل الذي تم اختياره للمعرض على حمامة معروفة عالميا كرمز للسلام والفناني والحب، كما يشير الكتيب الذي أوضح أن هذا الطائر في الأيقونات المسيحية يمثل "الروح". وحصلت الفنانة، التي أبدت أيضا أعمالا تجريدية باستخدام تقنيات الرخام القديمة، كذلك على دبلوم في الخط العربي من أقدم مدرسة مصرية تعمل في هذا

في القاهرة الإيطالية أنتونيلا ليوني لتلفت الأنظار إلى البانوراما الفنية بالقاهرة، التي ستشهد أول معرض لها يتضمن أعمالا منقذة على ورق البردي، وتتميز فيها الثقافة الإسلامية مع عالمية القيم والتقاليد الفرعونية. ومن المقرر أن يبدا المعرض في العشرين من نوفمبر الجاري على أن يستمر حتى الرابع من ديسمبر القادم في القاهرة. ويعتبر هذا المعرض أحدث نشاط ثقافي بعد الدعوة التي وجهت إلى ليوني في 2018 لحضور البيئالي الدولي للفنون في القاهرة، لتصبح أول إيطالية تشارك في الحدث. وستقدم ليوني التي تقيم في القاهرة منذ 2015، حوالي 30 لوحة فنية من إنتاجها الجديد. وتعد هذه اللوحات ثمرة مشوار يعرّفه الكتيب الرقمي الذي

أرقام قياسية جديدة في غينيس

وحطم لاعب الجمباز البريطاني رقمه القياسي لأبعد مسافة يتشقلب فيها إلى الخلف بين عقلتين عندما تمكن من دفع نفسه لمسافة ستة أمتار في الهواء. وفي الصين، سحب تشانغ شوانغ سيارة لمسافة 50 مترا في دقيقة و13.27 ثانية فقط وهو يرتكز على يديه. وتكمن مهارة تشانغ في امتلاك خصر ويطن قويين للغاية، وقدرة على التحمل للعضلة الثلاثية والنزاعين والكفنين.

وحطم لاعب الجمباز البريطاني رقمه القياسي لأبعد مسافة يتشقلب فيها إلى الخلف بين عقلتين عندما تمكن من دفع نفسه لمسافة ستة أمتار في الهواء. وفي الصين، سحب تشانغ شوانغ سيارة لمسافة 50 مترا في دقيقة و13.27 ثانية فقط وهو يرتكز على يديه. وتكمن مهارة تشانغ في امتلاك خصر ويطن قويين للغاية، وقدرة على التحمل للعضلة الثلاثية والنزاعين والكفنين.

لندن - من لاعب جمباز يتشقلب إلى الخلف، إلى رجل يجر سيارة وهو يمشي على يديه، اتسم اليوم المخصص للاحتفال بموسوعة غينيس للأرقام القياسية. وحطمت مواهب جديدة جميع الأرقام القياسية خلال اليوم السنوي الثامن عشر لموسوعة غينيس الأربعة. وقال أشلي واتسون البالغ من العمر 29 عاما "إذا كنت تريد أن تكون حاملا للقب ضمن موسوعة غينيس، فعليك أن تسعى وراء ذلك".



ماركس ولينين يزفان إنغلز في الهند

نيودلهي - اجتمع ماركس ولينين وهو تشي مينه في جنوب الهند نهاية الأسبوع الماضي لحضور حفلة زفاف صديقهم إنغلز. لكن أي ألماني أو روسي أو فيتنامي لم يكن موجودا في هذه المناسبة السعيدة، بل هي ببساطة أسماء أعضاء في الحزب الشيوعي في ولاية كيرالا الهندية. وأوضحت صحيفة "ماترويوومي" المحلية أن إنغلز ولينين شقيقان، في حين أن ماركس وهو تشي مينه هما ابنا ناشط في الحزب المحلي. وأشارت الصحيفة إلى أن الرجال الأربعة هم أعضاء ناشطون في الحزب الشيوعي، لكن ماركس حضر خصيصا من مدينة دبي ذات الاقتصاد الحر ليحضر في 14 نوفمبر حفلة الزفاف في أثيرابيلي. ولا تزال ولاية كيرالا مياالة إلى المطرقة

والمنجل، إذ تولى فيها الحزب الشيوعي السلطة المحلية معظم العقود الستة الماضية، وتكثر فيها أسماء الشخصيات الشيوعية كستالين وتروتسكي. وكانت الهند قريبة سياسيا من الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة ولذلك تنتشر فيها الأسماء الروسية، وخصوصا في مناطقها الجنوبية، ومنها مثلا "برافدا" وهو اسم الصحيفة السوفيتية الحكومية. ويتولى رئاسة الوزراء رانها في ولاية تاميل نادو. ك. ستالين الذي أطلق عليه والده هذا اسم الزعيم السوفيتي قبل أيام قليلة من وفاته في روسيا. وأقيمت في تلك الولاية في يونيو حفلة زفاف رجل اسمه "اشتراكية" بحضور أشقائه "شيوغية" و"لينينية" و"ماركسية".



بعد نجاحها في تقديم أكثر من عمل غنائي ما بين اللهجة المصرية واللبنانية والسعودية، تحصل بلقيس فتحي حاليا على راحة قبل استكمال أغنياتها الجديدة.

وتعمل بلقيس حاليا على اختيار كلمات أغنياتها الجديدة للجزء الثاني من ألبومها الذي طرحت منه ست أغنيات من بينها «جبار» و«دويتو» «ممكن» مع سيف نبيل. ومن المفترض أن تطرح بلقيس أغنياتها الجديدة بداية من شهر يناير المقبل.